المشكلات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية/جامعة بابل في مقرر طرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظرهم (الأسباب– مقترحات للعلاج)

م. ابتسام صاحب موسى الزويني
جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

أولا: مشكلة البحث:

تتجه التربية الحديثة إلى العناية بأساليب التدريس، وتهذيب أصوله وطرائقه، في ضوء البحوث النفسية والتجارب التربوية المتتابعة في ميادين الدراسة، ومجالات التعليم، وأصبحت "طرائق التدريس" عنصرا مهما في الدراسات التربوية، تعقد لها البحوث، وتؤلف فيها الكتب، ويؤخذ بها الطلاب في كليات التربية ومعاهد المعلمين وذلك لصلتها القوية بإعداد المعلمين الناشئين، وتأثيرها المباشر في تأهيلهم فنيا لمهنة التدريس. (إبراهيم ١٩٧٣: ص٢٣)

إن عملية إعداد الطلبة إذا ما اقتصرت على تزويدهم بالمعارف وطرائق التدريس تكون كافية لتهيئة الطالب الناجح لان لمهنة التعليم كفايتها المعرفية والأدائية ٠واذا ما حصل خلل في الكفايات الأدائية فانه المعلم لا يستطيع تحقيق الأهداف التعليمية مهما تفوق في كفاياته المعرفية، وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في إعداد الطلبة، لان الاكتفاء بإلمامهم بالمادة التعليمية غير كاف، بل عليه ان يمتلك المهارة والفعالية اللازمة لأداء المهمات التعليمية في المواقف التعليمية٠ (عطية١٩٩٤: ص٧)

وتعد مشكلات التدريس موضع اهتمام بالغ من قبل التربويين الأمر الذي يؤدي باستمرار إلى الكشف عن طرق جديدة في هذا الميدان، ولعل هذا الاهتمام يرجع في المقام الأول إلى الموقف التعليمي وما يدور فيه من تفاعلات، وعلاقات مختلفة، وما يسفر عنه من نتائج إنما هو محصلة للعملية التربوية كلها بفلسفتها وإمكاناتها وأهدافها وأساليبها المختلفة فضلا عن أن القوى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية دائمة التأثير في العملية التربوية الامر الذي يسفر دائما عن مشكلات للمعلم ولذلك يمكن القول ان ما يسفر عن الجهد التربوي في ميدان طرق التدريس هو رد فعل طبيعي لمشكلات تعاني منها مختلف المؤسسات التعليمية التي كشفت عنها التجربة والممارسة. (عطا٢٠٠٦: ص٢٠٠)

ويكاد يكون هناك شبه اجتماع من المهتمين باللغة العربية، والمتخصصين فيها على ان بعض مدرسي اللغة العربية يعاني من ضعفا في تخصصه، وربما يتركز الضعف في إعداده بسبب الأعداد الكبيرة التي تدخل الجامعة، مما يقلل الفرصة أمام هذا الطالب من تجويد ما يدرسه، ومعرفة أساسيات تدريس اللغة العربية (عطا٢٠٠٦: ص٨٥)

والتجديد في طرائق تدريس اللغة العربية وأساليبه التي ظهرت في المدرسة العربية لم تعالج ظاهرة الضعف اللغوي لدى الناشئة من أبناء الأمة، إذ بدأت هذه الظاهرة تزداد وتتسع يوما بعد يوم، وعند تحليل مظاهر هذا الضعف في اللغة العربية يتبين أن هناك أسبابا كثيرة: أهمها المنهج المدرسي، والطرائق المتبعة في التدريس. (الدليمي٢٠٠٩: ص١٠٤)

وقد أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال ضعف إعداد الطلبة لهذه المهنة، ومنها دراسة (الجميلي /٢٠٠٤) التي بينت فيها ان احد الأسباب التي أدت إلى صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين هي قلة إلمام المعلمين بطرائق التدريس الحديثة.

ويعد التدريس لون من ألوان الخبرات الحيوية، التي تستند في تكوينها ونموها ونضجها إلى أصول معينة، وأسس محددة، ومقومات واضحة، وليس التدريس من المحاولات العشوائية، أو الأعمال الارتجالية، التي تؤدى على أية صورة، دون ارتباط بقاعدة، أو تقيد بنظام.

وقد شغل المربون قديما وحديثا بموالاة البحث في الطرائق التربوية، وحديثهم عن هذه الطرق يستوعب الجزء الأكبر من كتب التربية، ومن يتتبع تاريخ التعليم التربوي يجده محاولات متصلة في سبيل الوصول إلى الطريقة الصالحة ولعل ذلك يرجع إلى ان الطريقة ركن مهم من أركان التعليم، فإذا تصورنا ان العملية التعليمية تتطلب اولا معلما يلقي الدرس، وثاني تلميذا يتلقى الدرس، وثالثا مادة يعالجها المعلم مع التلميذ، فان هناك ركنا رابعا له أهميته، وهو الطريقة التي يسلكها المعلم في علاج هذا الدرس.

ونجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة السديدة ان تعالج كثيرا من فساد المنهج، وضعف التلميذ، وصعوبة الكتاب المدرسي، وغير ذلك من مشكلات التعليم، واذا كان المدرسون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم فان التفاوت بينهم من حيث الطريقة ابعد اثرا، وأجل خطرا٠ (ابراهيم: ص٣١).

إن طريقة التدريس ركن مهم جدا في العملية التعليمية فهي الضلع الرابع في تلك العملية (المعلم – المادة العلمية – التلميذ المتلقي –طريقة التدريس، فالعملية التعليمية بدون طريقة تدريس مختارة تصبح دربا من التخبط ويتحول المعلم داخل الصف إلى حاطب ليل لا يعرف ما يأخذ وما يدع، أو يتحول إلى رجل ضل في البيداء فراح يدور حول نفسه، لا يعرف إلى اين ينتهي به مصيره بعد ان ضل طريقه. (والي: ص٨٢)

ولكي تواجه التربية المشكلات والتحديات عليها أن تتطور وتتجدد باستمرار في أهدافها ومحتواها وطرائقها آخذة بنظر الاعتبار التحولات المستمرة التي يفرضها منطق العصر الذي نعيش فيه ٠

ثانياً: أهمية البحث:

إن للغة دوراً هام في حياة المجتمع فهي اداة التفاهم بين أفراد المجتمع، وهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة، وهذه الفنون الأربعة أدوات هامة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها ٠

أما اللغة فهي أداة مهمة من أدوات التعليم والتعلم، وهي وسيلة اتصال البشر فيما بينهم، وإذ تحدد إنسانيتهم، وتميزهم عن بقية الكائنات الحية:"إن اللغة من العوامل المهمة التي تؤثر في حياة الإنسان العقلية، والاجتماعية والقومية، فيجب أن تعد من أهم الخصائص التي تميز الإنسان من الحيوان كما تميز الأمة الواحدة عن الأمم الأخر بوجه خاص"٠ (العكام: ص١٥)

وبين الفيلسوف الألماني (فشتة) ان للغة اثرا بالغا في تطور الشعوب بقوله: (ان اللغة تلازم الفرد في حياته، وتمتد إلى أعماق كيانه، وتنفذ إلى أقصى رغباته، وخطراته) ٠ (امين: ص٦٧)

واللغة العربية هي لغة الوحي، والقرآن المنزل بخاتم الرسالات على خاتم أنبيائه محمد (ص)، ولقد شاء الله أن يكون القرآن الكريم هو آيته الكبرى بما جمع من كمال بيانه، وان تكون حجة الله به لأمور كثرة، منها ما اشتمل عليه من أخبار الغيب ونظم الحياة، وبقائه –على الزمن –محفوظا بلسان عربي مبين، حيث قال تعالى: ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون*﴾ (شاهين: ص٢٤١)

واللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدمه أبناء الأمة العربية قاطبة في التفكير والتعبير والتفاهم، والاتصال والتواصل فيما بينهم، وهي إحدى اللغات السامية الحية المشهورة، وتميزت عما سواها من اللغات بأنها لغة العروبة والإسلام فهي لغة كتاب الله تعالى بل هي الركن الأساسي والمقوم الأول في بناء الأمة العربية، كما أنها صاحبة تاريخ طويل متصل وثروة فكرية وأدبية، وأنها أدت وما زالت تؤدي دورا بارزا من خلال حضارتها وازدهارها، كما أنها نجحت في وصل ماضي الإنسانية بحاضرها وحديثها٠ (والي: ص٢٨)

إن اللغة العربية إحدى روابط الأمة العربية، ووسيلتها في المحافظة على تراثها الأصيل، وحضارتها العريقة، ومن الواجب تعليم التلاميذ مهارات اللغة بخاصة مهارتي القراءة، والكتابة بصورة صحيحة، ومنذ المراحل الدراسية الأول ؛ لأنها تعد من المهارات الأساسية التي يعتمد عليها نشاط التلميذ سواء أكان داخل المدرسة أو خارجها٠

ونظرا لما كان يتمتع به أسلوب التدريس من أهمية كبيرة في التعليم واستيعاب الطلبة للمادة، إذ يتمكن المدرس من نقل محتويات المنهج وأهدافه إلى الطلبة لتحقيق ما يرمي إليه في إحداث تغيير في سلوك الطلبة٠

وكذلك يجدر بالمعلم التربوي ان يلم بمعنى مادة طرق التدريس ليكون على وعي تام بما تقدمه في مجال التعليم، وما يمكن ان يضيفه أي معلم ليكون بعد احتكاكه بالمواقف التعليمية وزيادة خبراته في هذا المجال٠ (عطا٢٠٠٦: ص٣١)

وتعد طريقة التدريس الأداة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة للمتعلم، فإذا كانت هذه الطريقة تلائم الموقف التعليمي وتنسجم مع

* الحجر: ٩

عمر الطالب وذكائه وقابليته، فان الأهداف المتحققة عبرها أكثر عمقا وأكثر فائدة، ولا يوجد ما يسمى بالطريقة المثلى في التدريس تناسب جميع المواد الدراسية، أي ان لكل موقف تدريسي طريقة تناسبه. (الجبوري، ٢٠٠٦، ص١١)

وتمثل طريقة التدريس حجر الزاوية لعناصر المنهج الأخرى التي هي الكتاب والمدرس والطالب، فالطريقة الجيدة في التدريس هي التي تؤدي إلى نجاح المدرس في عملية تعليم الطلبة ولا يتحقق ذلك من دون ان نزودهم بالمعلومات والخبرات والأنشطة وتساعد على تبادل الآراء والأفكار بين المدرس والطلبة٠ (عادل، ١٩٩٩، ص٧٦)

ولغرض بناء المتعلم في عصر المعلومات الذي يمتلك المهارات والقدرات ويوظف المعرفة الإنسانية لغرض التفكير العلمي والتطبيق المحلي فان من الضروري القيام بدراسة عملية التدريس والتقويم في مؤسسات التعليم العالي٠ (شحاتة، ٢٠٠٢، ص٥)

فالتدريس عملية كلية ينبغي أن تشمل الإنسان من مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والنفسية، وتقوم على تفعيل دور المتعلم ليصبح متعلما نشطا في تعامل يشبع حاجاته، ويكسبه الخبرات التي تشكل حصيلة سيستخدمها مستقبلا بعد إعادة تنظيمها لحل مشكلاته، وتحقيق احتياجاته وطموحاته

إن مادة طرائق التدريس بما تقدمه من أساليب ووسائل لاتضع قيدا على المعلم في ان يعطي من عنده ما اكتسبه من خبرات كلما امتد به الزمن في العملية التربوية وزيادة خبراته منها، وذلك من منطلق ان العملية التربوية والتعليمية التي تتعلق بالبشر لا يمكن ان نخضعها لقانون ممثلا في طرق تنفذ بحذافيرها، ومن يخرج عنها فقد خالف هذا القانون، ولكن ما يقدمه هذا العلم عبارة عن خبرات ثبت صلاحيتها وفاعليتها في المواقف التعليمية، واستند في ذلك على أسس نفسية وعملية فزاد رصيدها من الفاعلية والاستمرار٠

ولما كانت مادة طرائق التدريس فرعا من فروع العلوم الإنسانية التي تحاول دراسة الظاهرة التربوية، وهي الظاهرة الخاصة بنمو وتنشئة الإنسان وتحصيله ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فانه لا يمكن ان نعتبرها علما خالصا وإنما هي مزيج من العلم والفن أو هي فن يعتمد على جانب كبير من المعرفة العلمية٠ (عطا٢٠٠٦: ص٣٣)

تتولى كليات التربية الأساسية إعداد المعلمين لمرحلة التعليم الابتدائي والأساسي، ويتم تأهيلهم على وفق برامج تربوية، ومناهج تزود طلبتها بالعلوم المتخصصة والعلوم والمهارات المهنية والتربوية والنفسية وطرائق التدريس لتمكينهم من أداء مهماتهم التدريسية بما يتلاءم ومتطلبات تلك المهنة ٠

ولعل من ابرز مظاهر العناية بالمعلم في الوقت الحاضر اهتمام الأنظمة التربوية بتطوير مناهج إعداده بما يلبي المتطلبات العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمهنة التعليم، إذ ان الأمور المهمة في إعداد المعلم ان نتائجه لا تنعكس على براعة الإعداد فحسب بل ان هذه النتائج تمتد إلى عنصر اغلي ما تمتلكه الأمة، وهو العنصر البشري من أبنائها وبناتها الذين هم ذخيرتها ووسيلتها في استمرارية الحياة وتطوريها ورفع مستوياتها٠ (سليم١٩٨٤: ص٣٣٧)

ولمقرر طرائق تدريس اللغة العربية في كلية التربية الأساسية أثره الايجابي، فالطلبة في الفصل الثاني من المرحلة الثالثة يتم تدريسهم بهذا المقرر لغرض إعدادهم لمهنة التعليم، وعدد وحداته (٣) وحدات أسبوعيا يتعرف خلاله الطلبة على طرق تدريس فروع اللغة العربية المتكونة من (النحو، والتعبير، والمحفوظات، والقراءة، والإملاء، والتدريبات اللغوية، والخط) ولمدة فصل كامل، ويتم تطبيق الجانب العملي، والجانب النظري في داخل المحاضرة٠

ولأهمية هذا المقرر لذلك ارتأت الباحثة أن يكون بحثها المشكلات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل في مقرر طرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظرهم٠

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف المشكلات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل في مقرر طرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظرهم٠ (اسبابها، ومقترحات للعلاج)

رابعا: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٨-م٢٠٠٩ ٠

خامسا: تحديد المصطلحات:

أولاً: المشكلة لغة: (شَكَلَ): الشَكْلُ بالفتح: الشِّبه والمِثْل، والجمعُ اشكالٌ وشكُول وقد تشاكل، وشاكَلَ كلّ واحدٍ منهما صاحبه، والشواكل من الطُّرق: ما انْشَعَبَ عن الطريق الأعظم ٠وتَشَكَّلَ الشيءُ: تَصَوَّرَ، وبينهم اشكَلَة أي لَبْسٌ٠ (ابن منظور: ص٣٤٨)

ثانياً-المشكلة اصطلاحا:

١- عرفها (Good): أي موقف مربك متحدٍ حقيقي أو اصطناعي يتطلب الحل إلى تفكير تأملي ٠ (Good: p414) ٠

٢- عرفها جابر: المشكلة الحقيقية أو الواقعية ليس مجرد افكار يعالجها الفرد انها تمثل موقفا يكون توازن الفرد فيه مهددا، وما لم يشعر المتعلم بالضيق فيما يتصل بمشكلة معينة لم تحل، فان ذاته لا يمكن ان تنشغل بها، ولا يمكن ان يقال ان لديه مشكلة ٠ (جابر ١٩٧٤: ص١١٩-١٢٠) ٠

٣- عرفها الراوي: انها حالة تحد تتطلب بحث ودراسة، وأنها صعوبة تحتاج إلى حل. (الراوي١٩٩٩: ص٥).

التعريف الإجرائي: وتعرفه الباحثة أي موقف مربك ومحير يتعرض له طلبة كلية التربية الأساسية/ المرحلة الثالثة ويحتاج إلى التفكير لإيجاد حل لمشكلة٠

ثالثاً: التدريس:

عرفه Good: هو عملية تهيئة فعاليات وتوجهها والتي تهدف تسهيل التعليم في أي من حاليته الشكلية أو غير الشكلية (Good: p552) ٠

عرفه نجاد وجماعته/١٩٦٠: بأنه عملية توفير الشروط والأحوال التي من شانها تسهيل مهمة طلب العلم على الطلاب داخل المدرسة او خارجها (نجاد واخرون ١٩٦٠: ص٢٣٩)

عرفه الحمادي ١٩٨٤: بانه موقف يتفاعل فيه المتعلم -عن طريق المدرس -مع الخبرة التعليمية تفاعلا ايجابيا ونشيطا ينتهي بتحقيق أهداف الدرس من اكتساب لقيم وخبرات وألوان من السلوك والقدرات والمهارات والاتجاهات والاستعدادات أو تعدي وتنمية لها (الحمادي، ١٩٨٤-ص١٠٧) ٠

أما التعريف الإجرائي للتدريس: كل الإجراءات التي يقوم بها تدريسيو مادة طرائق تدريس اللغة العربية في كلية التربية الأساسية لغرض إكساب الطلبة الخبرات العلمية والعملية التي تؤهلهم لمهنة التدريس بأفضل الطرائق والوسائل والاساليب٠

رابعاً- طريقة التدريس:

عرفها والي ١٩٩٨: بأنها أسلوب المعلم في معالجة النشاط التعليمي مع تلاميذه ليحقق معهم اكبر قدر من الفائدة من وراء العملية التعليمية (والي ١٩٩٨: ص٨٢) ٠

عرفها شبر، وآخرون، ٢٠٠٥: هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المعلم ليساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ.

أما التعريف الإجرائي لطريقة التدريس: فهي الأسلوب الذي يتبعه الطلبة عينة البحث في موقف تعليمي معين يتمكن من خلاله توصيل المعلومات والحقائق التي يسعى لتحقيقها داخل الصف وخارجه٠

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا لبعض الدراسات العربية التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية من حيث طبيعتها، أو أدواتها، أو أهدافها، وقد راعت الباحثة التسلسل الزمني لتلك الدراسات، وهي كما يأتي:

١- **دراسة الزوبعية (٢٠٠٣م)**

(مشكلة ضعف طلبة اقسام اللغة العربية في الإعراب في كليات التربية في بغداد)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد /كلية التربية للبنات، وكانت ترمي إلى التعرف على (مشكلة ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في الإعراب في كليات التربية في بغداد –أسبابها وعلاجها)، بلغت عينة الدراسة (١٢٦) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع من أقسام اللغة العربية في كليات التربية ببغداد و(١١) تدريسيا لمادة النحو في كلية التربية ابن رشد، وكلية التربية للبنات، وكلية التربية الجامعة المستنصرية، استعملت الباحثة الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف بحثها، واستعملت معمل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن المئوي وسائل إحصائية، وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة منها ان الطلبة اغلبهم لم يطلعوا على أهداف تدريس المادة، وقلة مراعاة الكتاب للمستوى الفكري للطلبة، وقلة مراعاة الطرائق التدريسية المستعملة للفروق الفردية، وكثرة الخلافات النحوية في مجال الإعراب وتعدد الآراء فيها، وقلة الإمكانيات المتوافرة في الكليات لتطبيق طرائق التدريس الحديثة٠ (الزوبعية: ص١٩-١٠٥)

٢- **الجميلي/٢٠٠٤م:**

(صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة بغداد)

أجريت الدراسة في جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية، ترمي إلى التعرف على صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة بغداد، استخدمت الباحثة الاستبانة المغلقة، كأداة لتحقيق بحثها، وبلغت عينة البحث (٣٠٠) معلم ومعلمة من المتميزين، و(٢٨) مشرفا ومشرفة، تم اختيارهم عشوائيا، استعملت الباحثة الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون للتعامل إحصائيا مع البيانات التي جمعها ٠ أما النتائج التي توصلت إليها الباحثة فهي قلة الوعي بأهمية الوسائل التعليمية التي تزيد من فاعلية الدرس، وتثري إحساس الطالب، وإقباله ورعاية التلاميذ المتفوقين في المادة، وتشجيعهم، وتزويدهم بما ينمي ميولهم لدراسة المادة، وقلة إلمام المعلمين بطرائق التدريس الحديثة، والمناسبة وضعف توجيه المعلم علميا وتربويا من المشرف التربوي المتخصص ٠ (الجميلي: ص٣٦-٩٧)

٣- **دراسة السلطاني (٢٠٠٥)**

مشكلات استخدام اللغة العربية الفصيحة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)

أجريت الدراسة في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية، وكانت ترمي إلى التعرف على (مشكلات استخدام اللغة العربية الفصيحة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)، بلغت عينة الدراسة (١٧٤) طالبا وطالبا تم اختيارهم عشوائيا و(٦٦) تدريسيا، واستعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثه، أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث فهي الوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصل الباحث إلى نتائج عدة منها: ضعف الطلبة في اللغة العربية في المراحل الدراسية (الابتدائية، والمتوسطة والإعدادية)، وضعف صلة موضوعات الكتاب باستعمال اللغة اليومية المتداولة، قلة اعتماد عدد من التدريسيين اللغة الفصيحة في التدريس، ضعف قدرة عدد من التدريسيين في تنمية رغبة الطلبة باستعمال اللغة العربية الفصيحة، توفير الوسائل التعليمية المصاحبة لطرائق التدريس، ان لايعتمد التدريسيون على الطرائق التقليدية في التدريس٠ (السلطاني: ص٩-١١٥)

٤- **دراسة هادي (٢٠٠٥م)** (مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية، وكانت ترمي إلى التعرف على (مشكلات تعليم قاعد اللغة العربية في المراحل الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين)، بلغت عينة الدراسة (٢٠٤) معلمين ومعلمات تم اختيارهم عشوائيا من (١١٠) مدرسة فضلا عن (٤) مشرفين ٠استعمل الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف بحثه، أما الوسائل الإحصائية التي استعملها فهي معمل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، ومعادلة الحدة، والوزن المئوي لمعالجة البيانات، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج منها عدم الاستفادة من خبرة معلمي اللغة العربية عند صياغة أهداف تعليمها، وضعف الترابط بين فروع اللغة العربية ومفرداتها عند تعليمها، وقلة وعي المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية، وأثرها في تعليم المادة ٠ (هادي: ص٢٢-٩٧)

مناقشة الدراسات السابقة:

١- اختلفت أماكن إجراء الدراسات، فقد أجريت دراسة (الزوبعية/٢٠٠٣) في جامعة بغداد /كلية التربية للبنات، ودراسة (الجميلي/٢٠٠٤) ودراسة (السلطاني/٢٠٠٥) ودراسة (هادي/ ٢٠٠٥) في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية ٠

٢- اتفقت الدراسات جميعها في استعمال الاستبانة كأداة لجمع معلوماتها وتحقيق أهدافها٠

٣- استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة لمعالجة النتائج، أما البحث الحالي، فقد اتفق مع الدراسات التي استعملت الوسط المرجح والوزن المئوي وسائل إحصائية كأداة لجمع البيانات٠

٤- اتفقت الدراسات السابقة جميعها في إن أداء عينة البحث لم يكن بالمستوى المطلوب ٠

٥- تباينت الدراسات السابقة في عدد أفراد عينتها، فدراسة (الزوبعية/٢٠٠٣م) قد بلغ عدد أفراد عينتها (١٢٦) طالبا وطالبة، و(١١) تدريسيا، ودراسة (الجميلي/٢٠٠٤) بلغ عدد أفراد عينتها (٣٠٠) معلم ومعلمة و(٢٨) مشرفا ومشرفة، ودراسة (السلطاني /٢٠٠٥) بلغ عدد أفراد عينته (١٧٤) طالبا وطالبة و(٦٦) تدريسيا، ودراسة (هادي/٢٠٠٥) فبلغ عد د أفراد عينته (٢٠٤) معلما ومعلمة (٤) مشرفين وهذا التباين يرجع إلى ظروف البحث التي اقتضتها كل دراسة٠

٦- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جميعها فيما يخص المشكلات التي يعاني منها طلبة قسم اللغة العربية ٠

٧- اتفقت الدراسات السابقة في اختيار العينة، فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية في الدراسات جميعها ٠

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

ستتناول الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها لتحقيق أغراض بحثها مبتدئة بمنهج البحث، وتشمل الإجراءات: مجتمع البحث، وعينته، والأداة المستعملة لجمع البيانات، وصدق الأداة، وثبات الأداة، وخطوات تطبيق البحث، والوسائل الإحصائية ٠ التي استعملت في معالجة النتائج، وفيما يأتي تفصيل لذلك:

أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، لأنه أكثر ملائمة مع هذا النوع من البحوث التربوية، وانه المنهج المناسب، وقد اعتمدته دراسات عدة، كدراسة (الزوبعية/٢٠٠٣)، ودراسة (الجميلي/٢٠٠٤) ودراسة (السلطاني/٢٠٠٥)، ودراسة (هادي/ ٢٠٠٥) ٠

ثانيا: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة للدراسات الصباحية في كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، إذ بلغ المجتمع الأصلي (٨٥) طالبا وطالبة ٠

ثالثا: عينة البحث:

بلغ عدد أفراد العينة (٨٠) طالبا وطالبة تم اختيار (٢٠%) لاستخراج الثبات، اي (١٦) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية لاستخراج الثبات ٠

رابعا: أداة البحث

استعملت الباحثة الاستبانة المفتوحة والاستبانة المغلقة، أداة لبحثها حيث وزعت الباحثة استبانة مفتوحة إلى العينة الاستطلاعية لطلبة الصف الثالث في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل والبالغ عددهم (٨٠) طالبا وطالبة، لم يحضر (٥) منهم يوم تطبيق الأداة ٠

وتضمنت الاستبانة المجالات الآتية:

١- أهداف تدريس المقرر

٢- المنهج الدراسي

٣- تدريسي مادة طرائق تدريس اللغة العربية

٤- طرائق التدريس

٥- الطلبة

٦- أساليب التقويم والاختبارات ٠

وطلبت الباحثة تقديم مقترحات لعلاج مشكلات كل مجال من المجالات أعلاه، وكان الهدف من ذلك الوقوف على المشكلات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية /جامعة بابل والتي تتمكن الباحثة من خلالها صياغة فقرات الاستبانة المغلقة ٠

وبذلك توصلت الباحثة إلى صياغة الاستبانة المغلقة بصيغتها الأولية وقد تضمنت (٣١) فقرة، ووضعت الباحثة إزاء كل فقرة بدائل متدرجة للإجابة يختار منها البديل المناسب للمشكلة الرئيسية وهي: إلى حد كبير) و(الى حد ما) و(لا ادري) ٠

خامساً: صدق الأداة:

يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لاجله٠ (المليجي : ص٣٨٩)

ولغرض التأكد من سمة الفقرات الخاصة بالاستبانة وصحتها، فقد تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين باللغة العربية، وطرائق تدريسها، والمتخصصين بالقياس والتقويم (ملحق ١)، وقد قابلت الباحثة كل محكم على انفراد، وطلبت منهم إبداء ملاحظاته وتوجيهاته، بشأن فقرات الاستبانة، من حيث سلامة بنائها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من اجله٠، وكذلك طلبت منهم إبداء آرائهم في تعديل بعض الفقرات أو حذفها ان كانت لا تصلح في الاستبيانة بشكلها النهائي، إن الغرض من تحليل فقرات الاستبانة هو:"التحقق من صلاحية كل فقرة من فقراتها، وتحسين نوعيتها وذلك عن طريق كشف النقص في الفقرات الضعيفة لإعادة صياغتها، أو استبعادها، ويكون ذلك بفحص إجابات الأفراد عن كل فقرة ٠"(الزوبعي١٩٨١: ص٧٤)، واستعملت الباحثة مربع كاي (البياتي: ص٢٩٣) وإن الفقرة التي تحصل على تأييد المحكمين وبنسبة (٨٠%) تعد مقبولة، وبذلك قبلت فقرات الاستبانة ٠

سادساً: ثبات الاداة:

إن من سمات الاختبار الجيد أن يتصف بالثبات، من الشروط الأساسية ان تتصف أداة البحث بالثبات لان اتصافها بالثبات يجعل بالإمكان الاعتماد عليها (السيد: ص٤١٣)، لذا فان من المسائل المعول عليها في ثبات الأداة هو أن يعطي النتائج أنفسها عند إعادة تطبيقه على العينة نفسها (Mehreus1980: p339).

ولاستخراج ثبات الأداة طبقت الباحثة الاستبانة على عدد من الطلاب والطالبات بلغ عددهم (١٦) طالبا وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية من العينة الأساسية، وبعد مضي أسبوعين تم تطبيقها على العينة نفسها، وتعد مدة أسبوعين مدة ملائمة لإعادة تطبيق الأداة٠ (جابر: ص٢٧٧)

حللت الباحثة فقرات الاستبانة بهدف قياس الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فوجدا انه يساوي (٠,٨٢)، وهو معامل ثبات جيد، وبذلك اتخذ ت الاستبانة شكلها النهائي، وأصبحت جاهزة للتطبيق، كما مبين في جدول (١) أدناه:

جدول (١)

معامل الارتباط بحسب المجالات

ت	الفقرة	معامل الارتباط
أولا	مجال الأهداف	٠,٨٥
ثانيا	مجال المنهج الدراسي	٠,٨٠
ثالثا	مجال المدرسين	٠,٨٢
رابعا	مجال طرائق التدريس	٠,٨٠

خامسا	مجال الطلبة	٠,٨٤
سادسا	مجال أساليب التقويم والاختبارات	٠,٨١
	المتوسط العام	٠,٨٢

سابعا: تطبيق الأداة:

بعد أن أتضح للباحثة صدق فقرات الاستبانة، وثباتها، وزعت الباحثة الاستبانة على أفراد العينة جميعها وقد طُبق البحث للفترة من ٢٠٠٩/٤/١٤لغاية ٢٠٠٩/٥/١٩، كما تم توجيههم إلى قراءة الفقرات جميعها والإجابة عليها ملحق (٢) ٠

ثالثا: – الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية آلاتية:

١- مربع كاي لتحديد مدى صلاحية الفقرة ٠

٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات ٠

٣- الوسط المرجح لتحليل النتائج ٠

٤- الوزن المئوي لتحليل النتائج ٠

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة في ضوء هدف البحث المتضمن المشكلات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل نحو مقرر طرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظرهم٠

حللت الباحثة نتائج البحث بشكل إحصائي إذ تم ترتيب نتائج الاستبانة بصورة تنازلية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من مجالات الأستبانة، وفيما يأتي عرض الفقرات مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية على النحو الآتي:

المجال الاول: مجال الأهداف:

تضمن هذا المجال (٦) فقرات احتلت فقرة (الأهداف صيغت بألفاظ وتعبيرات عامة) المرتبة الأولى فبلغ وسطها المرجح (٢,٠٢٥)، ووزنها المئوي (٦٧,٥) وقد يعود السبب في ذلك إلى هدفهم من تعليم هذه المادة لا يتعدى غايتهم في النجاح، لذا فقد نسي الطلبة ان تدريس هذه يعد مهما وخاصة في حياتهم العملية، اما الفقرة الثانية فقد احتلتها فقرة (عدم معرفة الطلبة بجميع أهداف مقرر طرائق تدريس اللغة العربية) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,١٣٨) ووزنها المئوي (٧١,٢٦٧)، ان معرفة الطلبة بأهداف المقرر مهم جدا؛ لأنه يجعلهم يشعرون بأهمية العملية التعليمية، وإنها تسعى لتحقيق ما يرغبون به، أما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرتا (فقدان الوسائل المساعدة لتحقيق الأهداف، والغاية من التدريس النجاح فقط، وفقرة عدم الارتقاء لتحقيق الأهداف) فقد بلغ وسطهما المرجح (٢,٢٦٣) ووزنهما المئوي (٧٥,٤٣٣)، ويدل ذلك على عدم توفر الوسائل المساعدة التي تأخذ بيد الطلبة لغرض تحقيق الأهداف المنشودة، وكذلك ان الطلبة يدرسون هذه المادة لغاية واحدة فقط هي النجاح وليس الارتقاء لتحقيق الأهداف، اما الفقرة الرابعة فقد احتلتها فقرة (لا تلبي الأهداف حاجات الطلبة وميولهم) فقد بلغ الوسط المرجح لها (٢,٣) ام وزنها المئوي (٧٦,٦٦٧) وهذا يعني إننا يجب ان نعيد النظر في صياغة الأهداف لكي تلبي حاجات الطلبة وميولهم، أما الفقرة الأخيرة في هذا المجال فهي فقرة (واقع التدريس لا يرمي إلى جعل الطلبة مؤهلين لأداء مهنة التدريس) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,٣٦٣) ووزنها المئوي (٧٨,٧٦٧)، والسبب يعود إلى إننا يجب ان نجعل من واقع التدريس مناسبا بتهيئة الإمكانيات اللازمة لمساعدة الطلبة في ان يكونوا مؤهلين لمهنة التدريس٠

جدول يبين تدرج فقرات المجال الأول (مجال الأهداف) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

او لا	مجال الأهداف	الوسط المرجح	الوزن المئوي%	الرتبة
١	الأهداف صيغت بألفاظ وتعبيرات عامة٠	٢,٠٢٥	٦٧,٥	١
٢	عدم معرفة الطلبة بجميع أهداف مقرر طرائق تدريس اللغة العربية	٢,١٣٨	٧١,٢٦٧	٢
٣	فقدان الوسائل المساعدة لتحقيق الأهداف٠	٢,٢٦٣	٧٥,٤٣٣	٣,٥
٤	الغاية من التدريس النجاح فقط٠ وعدم الارتقاء لتحقيق الأهداف٠	٢,٣٦٣	٧٥,٤٣٣	٣,٥
٥	لا تلبي الأهداف حاجات الطلبة وميولهم ٠	٢,٣	٧٦,٦٦٧	٤
٦	واقع التدريس لا يرمي إلى جعل الطلبة مؤهلين لأداء مهنة التدريس٠	٢,٣٦٣	٧٨,٧٦٧	٥

المجال الثاني: مجال المنهج الدراسي

تضمن هذا المجال (٧) فقرات احتلت فقرة (ندرة توافر الكتب المساعدة لدى الطلبة اغلبهم) المرتبة الاولى فقد بلغ وسطها المرجح (٢,١٢٥) ووزنها المئوي (٧٠,٨٣٣) وتعتقد الباحثة ان السبب في هذه المشكلة ان الكتب المساعدة غير متوفرة لدى الطلبة اغلبهم، لذا يجب توفيرها في المكتبات وشراء أفضل المصادر وأحدثها ليتمكن الطلبة من الاطلاع عليها والتي تساعد في نجاح العملية التعليمية، اما الفقرة الثانية فقد احتلتها فقرة (عدم مواكبة المنهج التطور العلمي الحديث) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,١٥) ووزنها المئوي (٧١,٦٦٧) وهذا يتطلب منا أن نجعل المنهج الدراسي مواكبا للتطور العلمي الحديث، وإدخال الطرائق الحديثة ليتسنى لنا من تحقيق أهدافنا التي نسعى إليها، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (افتقار مكتبات القسم للمصادر التي يحتاجها الطلبة) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,١٦٣) ووزنها المئوي (٧٢,١) ويتطلب ذلك وجود مكتبة في القسم تتوفر المصادر المطلوبة للمقرر، واحتلت فقرة (كثرة المقررات الدراسية) المرتبة الرابعة فقد بلغ وسطها المرجح (٢,٢٥) ووزنها المئوي (٧٥%)، وتعتقد الباحثة ان مقررات هذه المرحلة مكثفة جدا، وعدم وجود الوقت الكافي لدى الطلبة من تطوير أنفسهم، أما المرتبة الخامسة فقد احتلتها فقرة (تقيد الطالب بالمنهج المقرر) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,٣) ووزنها المئوي (٧٦,٦٦٧) وهذا يتطلب عدم التقيد بالمنهج إعطاء الطلبة بعض الحرية في فترة المحاضرة للتعبير عما في أنفسهم، واحتلت فقرة (قلة مراعاة المنهاج الدراسي للمستوى الفكري للطلبة) المرتبة السادسة فقد بلغ وسطها المرجح (٢,٥١٢) ووزنها المئوي (٨٣,٧٦٧) وهذا يبين ان أسلوب المفردات المقررة المتمثلة في كثافة المعلومات وعدم ملائمتها للمستوى الفكري لدى الطلبة اغلبهم، اما المرتبة السابعة فقد احتلتها فقرة (الاهتمام بالجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,٥٢٥) ووزنها المئوي (٨٤,١٦٧) وقد يعود سبب ذلك يعود إلى عدم وجود الوقت الكافي للجانب التطبيقي.

ت	المحتوى	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
	ثانيا: مجال المنهج الدراسي			
١	ندرة توافر الكتب المساعدة لدى الطلبة اغلبهم٠	٢,١٢٥	٧٠,٨٣٣	١
٢	عدم مواكبة المنهج التطور العلمي الحديث ٠	٢,١٥	٧١,٦٦٧	٢
٣	افتقار مكتبات القسم للمصادر التي يحتاجها الطلبة٠	٢,١٦٣	٧٢,١	٣
٤	كثرة المقررات الدراسية٠	٢,٢٥	٧٥	٤

٥	تقيد الطالب بالمنهج المقرر ٠	٢,٣	٧٦,٦٦٧	٥
٦	قلة مراعاة المنهاج الدراسي للمستوى الفكري للطلبة٠	٢,٥١٣	٨٣,٧٦٧	٦
٧	الاهتمام بالجانب النظري اكثر من الجانب التطبيقي٠	٢,٥٢٥	٨٤,١٦٧	٧

جدول يبين تدرج فقرات المجال الثاني (مجال المنهج الدراسي) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

المجال الثالث: مجال المدرسين

تضمن هذا المجال (٤) فقرات واحتلت فقرة (لا يراعي التدريسيون الفروق الفردية بين الطلبة في التدريس) المرتبة الاولى إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٠٤٩) ووزنها المئوي (٦٨,٣) وتعتقد الباحثة ان سبب ذلك يعود إلى ان التدريسيين اغلبهم ينظرون إلى الطلبة على انهم وصلوا إلى مراحل متقدمة من التعليم وأنهم يستوعبون كل ما يقدم لهم، لذا يجب على التدريسيين ان يكونوا على اطلاع بطرائق التدريس الحديثة لغرض مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، الما المرتبة الثانية فقد احتلتها فقرة (ضعف المستوى العلمي لعدد من التدريسيين في مجال تخصصهم) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,٠٨٨) ووزنها المئوي (٦٩,٦) وقد يكون سبب ذلك تدريس بعض التدريسيين مواد دراسية بغير تخصصهم الدقيق مما يضعف رغبتهم في تدريسها، ويؤد ي إلى ضعف مستوى الطلبة، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (عدم كفاية عدد من التدريسيين في تنمية ميول الطلبة نحو المادة) فبلغ وسطها المرجح (٢,١١٣) أما وزنها المئوي (٧٠,٤٣٣) وقد يعود هذا إلى ضعف في طرائق التدريس وعدم إتباع الطرائق التدريسية والأساليب التربوية الحديثة فتؤدي إلى عدم تنمية ميل الطلبة نحو المادة الدراسية، اما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (قلة التشديد على استعمال الوسائل التعليمية) فبلغ وسطها المرجح (٢,٢١٣) ووزنها المئوي (٧٣,٧٦٧) ويعود السبب إلى عدم توافر الوسائل التعليمية في الكلية ٠

جدول يبين تدرج فقرات المجال الثالث (مجال المدرسين) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

	ثالثا: مجال المدرسين	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
١	لا يراعي التدريسيون الفروق الفردية بين الطلبة في التدريس٠	٢,٠٤٩	٦٨,٣	١
٢	ضعف المستوى العلمي لعدد من التدريسيين في مجال تخصصهم٠	٢,٠٨٨	٦٩,٦	٢
٣	عدم كفاية عدد من التدريسيين في تنمية ميول الطلبة نحو المادة٠	٢,١١٣	٧٠,٤٣٣	٣
٤	قلة التشديد على استعمال الوسائل التعليمية ٠	٢,٢١٣	٧٣,٧٦٧	٤

المجال الرابع: مجال طرائق التدريس

تضمن هذا المجال (٥) فقرات واحتلت فقرة (الطرائق المتبعة في التدريس اغلبها تقليدية بعيدة عن التحديث) المرتبة الأولى، إذ بلغ وسطها المرجح (٢,١) ووزنها المئوي (٧٠%) السبب ان اغلب التدريسيين يستخدمون الطرائق التدريسية القديمة مما يؤدي إلى ضعف مستوى الطلبة، أما المرتبة الثانية فقد احتلتها فقرة (تفتقر طريقة التدريس إلى الوسائل التعليمية) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,١١٣) ووزنها المئوي (٧٠,٤٣٣) وتعتقد الباحثة ان سبب ذلك يعود إلى افتقار الوسائل التعليمية في الكلية مما يؤدي إلى ضعف إيصال المادة التعليمية للطلبة، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (لا تثير طريقة التدريس دافعية الطلبة نحو موضوعات المقرر) فبلغ وسطها المرجح (٢,٢١٣) ووزنها المئوي (٧٣,٧٦٧) بسبب إتباع الطرائق التقليدية التي لا تثير دافعية الطلبة نحو

تعلم المادة وعدم استخدام الأنشطة التي تساعد على إثارة دافعيتهم لرفع مستواهم العلمي، اما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (تشدد الطرائق على الجوانب النظرية اكثر من الجوانب العملية) فبلغ وسطها المرجح (٢,٢٢٥) ووزنها المئوي (٧٤,١٦٧) ويعود سبب ذلك إلى قلة استخدام الجوانب النظرية في المحاضرة، اما المرتبة الخامسة فقد احتلتها فقرة (عدم التدرج في عرض المادة من السهل إلى الصعب)، فقد بلغ وسطها المرجح (٢,٣) ووزنها المئوي (٧٦,٦٦٧) فقد يعود السبب إلى تزويد الطلبة بالمادة دون الاهتمام بتدرجها من السهل إلى الصعب مما يؤدي إلى عدم استيعابهم للمادة ٠

جدول يبين تدرج فقرات المجال الرابع (مجال طرائق التدريس) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

	رابعا: مجال طرائق التدريس:	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
١	الطرائق المتبعة في التدريس اغلبها تقليدية بعيدة عن التحديث٠	٢,١	٧٠	١
٢	تفتقر طريقة التدريس إلى الوسائل التعليمية ٠	٢,١١٣	٧٠,٤٣٣	٢
٣	لا تثير طريقة التدريس دافعية الطلبة نحو موضوعات المقرر٠	٢,٢١٣	٧٣,٧٦٧	٣
٤	تشدد الطرائق على الجوانب النظرية اكثر من الجوانب العملية٠	٢,٢٢٥	٧٤,١٦٧	٤
٥	عدم التدرج في عرض المادة من السهل إلى الصعب٠	٢,٣	٧٦,٦٦٧	٥

المجال الخامس: مجال الطلبة

تضمن هذا المجال (٤) فقرات واحتلت فقرة (تقصير الطالب في واجباته اليومية) المرتبة الاولى فبلغ وسطها المرجح (٢,١٦٣) ووزنها المئوي (٧٢,١) ويعود سبب ذلك إلى إهمال الطلبة اغلبهم للمادة الدراسية وعدم أداء الواجبات التي يكلفون بها، اما المرتبة الثانية فقد احتلتها فقرة (ضعف قدرة عدد من الطلبة على أداء الدروس العملية) فبلغ وسطها المرجح (٢,٢) ووزنها المئوي (٧٣,٣٣٣) ويعود سبب ذلك إلى إهمال الطالب من جهة أو ضعف في شخصيته أو غير ذلك من الأمور التي تعيق أداء الطالب للدروس العملية، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (لا يحصل الطالب على فائدة من دراسته مقرر طرائق تدريس اللغة العربية) فبلغ وسطها المرجح (٢,٢٥) ووزنها المئوي (٧٥%) بسبب عدم الرغبة في دراسة هذا الاختصاص، اما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (قلة دافعية الطلبة نحو مقرر طرائق تدريس اللغة العربية) فبلغ وسطها المرجح (٢,٢) ووزنها المئوي (٧٦,٦٦٧) وقد يعود السبب إلى طريقة التدريس أو عدم الرغبة في الاختصاص ٠

جدول يبين تدرج فقرات المجال الخامس (مجال الطلبة) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	خامسا: مجال الطلبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
١	تقصير الطالب في واجباته اليومية٠	٢,١٦٣	٧٢,١	١
٢	ضعف قدرة عدد من الطلبة على أداء الدروس العملية ٠	٢,٢	٧٣,٣٣٣	٢
٣	لا يحصل الطالب على فائدة من دراسته مقرر طرائق تدريس اللغة العربية	٢,٢٥	٧٥	٣
٤	قلة دافعية الطلبة نحو مقرر طرائق تدريس اللغة العربية٠	٢,٣	٧٦,٦٦٧	٤

المجال السادس: مجال أساليب التقويم والاختبارات:

تضمن هذا المجال (٥) فقرات واحتلت فقرة (صياغة الاسئلة الامتحانية غير واضحة لدى الطلبة أغلبهم) المرتبة الاولى فبلغ وسطها المرجح (٢,٠٨٨) ووزنها المئوي (٦٩,٦) وقد يعود سبب المشكلة إلى عدم الوضوح في صياغة الأسئلة فقد تكون الأسئلة متشعبة وفيها أكثر من إجابة، أما المرتبة الثانية فقد احتلتها فقرة (أسئلة الاختبار لا تتلاءم مع الوقت المحدد لها) فبلغ وسطها المرجح (٢,١١٣) ووزنها المئوي (٧٠,٤٣٣) فقد تكون الاسئلة من النوع المقالي المطول ويحتاج إلى وقت طويل للإجابة عليه أو قد يكون عدد الاسئلة كبير مما يصعب على التلاميذ ان ينتهوا منها في الوقت المحدد، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (عدم التشديد على الاختبارات الشفوية في التقويم) فبلغ وسطها المرجح (٢,٢١٣) ووزنها المئوي (٧٣,٧٦٧) قد يعود إلى إحساس الطلبة بعدم أهمية الاختبارات الشفوية عند تقويمهم بسبب عدم تشديد التدريسي عليها، أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (قلة مراعاة الأسئلة الامتحانية للفروق الفردية) فبلغ وسطها المرجح (٢,٢٢٥) ووزنها المئوي (٧٤,١٦٧)، يتطلب من التدريسي عند إعداده للأسئلة ان يراعي الفروق الفردية بين الطلبة لان مستوى ذكاء الطلبة يختلف من طالب لآخر، (ان أهمية فهم الفروق الفردية وقياسها بدقة، وموضوعية ضرورة كبرى، وحاجة ملحة في ميدان التربية والتعليم (الامام: ص١٨١) ٠اما المرتبة الخامسة فقد احتلتها فقرة (قلة الاختبارات اليومية والشهرية) فبلغ وسطها المرجح (٢,٢٥) ووزنها المئوي (٧٥%) فقد يكون سبب قلة الاختبارات اليومية والشهرية إلى ضيق الوقت المحدد للمادة أو بسبب كثرة العطل الرسمية خلال السنة ٠

جدول يبين تدرج فقرات المجال السادس (مجال أساليب التقويم والاختبارات) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

	سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات٠	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
١	صياغة الاسئلة الامتحانية غير واضحة لدى الطلبة أغلبهم٠	٢,٠٨٨	٦٩,٦	١
٢	أسئلة الاختبار لا تتلاءم مع الوقت المحدد لها ٠	٢,١١٣	٧٠,٤٣٣	٢
٣	عدم التشديد على الاختبارات الشفوية في التقويم٠	٢,٢١٣	٧٣,٧٦٧	٣
٤	قلة مراعاة الأسئلة الامتحانية للفروق الفردية٠	٢,٢٢٥	٧٤,١٦٧	٤
٥	قلة الاختبارات اليومية والشهرية٠	٢,٢٥	٧٥	٥

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات:

وبعد أن انهت الباحثة إجراءات الدراسة لنتائج البحث وتفسيرها توصلت إلى ما يأتي:

١- ان المدة الزمنية لمقرر طرائق تدريس اللغة العربية غير كافيةٍ لإنهاء المادة المقررة ٠
٢- ضعف الطلبة في مقرر طرائق تدريس اللغة العربية ٠
٣- افتقار استخدام الوسائل التعليمية المصاحبة لطرائق التدريس٠
٤- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ٠
٥- الافتقار إلى الجانب العملي والتركيز على الجانب النظري ٠

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي:

١- زيادة المدة المقررة لتدريس مقرر طرائق تدريس اللغة العربية من (٣) ساعات أسبوعياً إلى (٤) ساعات لأهمية المادة بالنسبة للطلبة لأنها تساعد على تأهيلهم للتدريس ٠

٢ -التأكيد على الجانب العملي ويتم تخصيص وقت للجانب العملي (٢) ساعة أسبوعياً، و(٢) ساعة أسبوعيا للجانب النظري ٠

٣- توفير الوسائل التعليمية اللازمة والمصاحبة لطرائق التدريس لغرض رفع المستوى العلمي للطلبة٠

٤- ان لا يعتمد التدريسيون على الطرائق التقليدية وتنويع طرائق التدريس المستعملة أثناء المحاضرة٠

٥- استعمال الوسائل التعليمية المناسبة ٠

٦- مراعاة الفروق الفردية للطلبة ٠

٧- من الضروري جدا ان يطلع الطلبة والتدريسيون على أهداف المادة قبل البدء بدراستها٠

المقترحات: المقترحات

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي اقترحت الباحثة ما يأتي:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة الاقسام الاخرى في كلية التربية الأساسية٠

٢- إجراء دراسة مماثلة لطلبة معاهد أعداد المعلمين والمعلمات

المصادر

المصادر العربية

١. ابراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط٧، ١٩٧٣ ٠

٢. ابن منظور، لسان العرب، اعداد وتصنيف يوسف خياط واخرون، دار لسان العرب، بيروت (د٠ت٠

٣. الامام، مصطفى محمود، واخرون، التقويم والقياس، مكتبة التربية، جامعة بغداد، ١٩٨٦ ٠

٤. -امين، عثمان، مجلة العربي، تصدرها وزارة الارشاد والانباء بحكومة الكويت، العدد (_١٨)، ١٩٦٨ ٠

٥. البياتي عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي ايناسيوس٠ الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، المؤسسة الثقافية العالمية، ١٩٧٧م٠

٦. جابر، عبد الحميد جابر، سيكلوجية التعلم، ط٢، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٤ ٠

٧. جابر، جابر عبد الحميد، واحمد خير ي كاظم ٠ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مصر، دار النهضة العربية، د٠ت٠

٨. الجبوري، مجهول حسين عبود، أثر التدريس باستعمال الحاسوب في التحصيل وتنمية الميل لدى الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية،، ٢٠٠٦، (رسالة ماجستير غير منشورة)

٩. ٠ الجميلي، رغد عبد لرحمن جهاد ٠ صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة بغداد، جامعة بابل /كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٤م٠ (رسالة ماجستير غير منشورة) ٠

١٠. الحمادي، يوسف، وظافر محمد اسماعيل، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٤ ٠

١١. الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، علم الكتب الحديث، عمان الاردن، ٢٠٠٩ م٠

١٢. الراوي، مسارع ٠مشكلات الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٩٩م ٠

١٣. الزوبعية، رجاء عبد الكاظم، مشكلة ضعف طلبة اقسام اللغة العربية في الاعراب في كليات التربية في بغداد –اسبابها وعلاجها، جامعة بغداد، كية التربية للبنات، ٢٠٠٣، (رسالة ماجستير غير منشورة)

١٤.الزوبعي، عبد الجليل وآخرون ٠ الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١ ٠
١٥. السلطاني، احمد يحيى حسن، مشكلات استخدام اللغة العربية الفصيحة لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٥، (رسالة ماجستير غير منشورة) ٠
١٦. –سليمان، عدنان محمد، دراسات في اللغة والنحو، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩١م٠
١٧. سليم، محمد صاير، مشكلات في اعداد المعلم وطرق علاجها، جامعة قطر، ١٩٨٤م٠
١٨. السيد فؤاد البهي٠علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٢، دار التأليف، القاهرة، ١٩٧١
١٩. شاهين، عبد الصبور ٠في علم اللغة العام، ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠ م٠
٢٠. شبر، خليل ابراهيم، واخرون ٠أساسيات التدريس، ط١، عمان الاردن، ٢٠٠٥
٢١. شحاتة، حسن وآخرون، (التدريس الجامعي) دراسة نقدية مستقبلية، مجلة رسالة الخليج، العدد (٨٧)، الكويت، ٢٠٠٢م ٠
٢٢. عادل، محمد فائز محمد، الاتجاهات التربوية في أساليب تدريس العلوم، ط١، اليمن، صنعاء، ١٩٩٩ ٠
٢٣. عطا، محمد ابراهيم، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦ ٠
٢٤. عطية، محسن علي ٠تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والقواعد والإملاء، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٩٤م٠ (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ٠
٢٥. المليجي، حلمي ٠علم النفس المعاصر، ط٨، دار النهضة، بيروت، ١٩٩٤ ٠
٢٦. نجاد ٠فريد جبرائيل واخرون، قاموس التربية وعلم النفس التربوي، منشورات دار التربية في الجامعة الامريكية، بيروت، لبنان، ١٩٦٠ ٠
٢٧. هادي، عارف حاتم، مشكلات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٥، (رسالة ماجستير غير منشورة)
٢٨. والي، فاضل فتحي محمد٠ تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص١، ١٩٩٨، دار الاندلس، السعودية، حائل٠

المصادر الاجنبية:

29. Good ،Carter,Vet al"Dictionary of Education";3rd,Mc Graw–Hill–Book Company, New York. 1987 .
30. Mehreus. W. Alenman. j. standard dized ,test in Education. New – york,1980 .

ملحق (١)

أسماء المحكمين على الاستبانة وألقابهم العلمية وأماكن عملهم

ت	الاسم	اللقب العلمي، ومكان العمل
١.	د٠اسعد محمد علي النجار	أستاذ / قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية /جامعة بابل
٢.	الدكتور حسام الجمل	أستاذ مساعد / قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية /جامعة بابل
٣.	الدكتور حسين ربيع	أستاذ مساعد / قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية /جامعة بابل
٤.	الدكتور حمدان مهدي عباس	أستاذ مساعد / قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية الأساسية/جامعة بابل
٥.	د٠ حمزة عبد الواحد	أستاذ مساعد / قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية الأساسية/جامعة بابل

٦.	د٠سعد حسن عليوي	أستاذ مساعد / قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية /جامعة بابل
٧.	الدكتور عبد السلام جودة الزبيدي	أستاذ مساعد /رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية /كلية التربية الأساسية /جامعة بابل
٨.	الدكتور عماد المرشدي	أستاذ مساعد / قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية الأساسية/جامعة بابل
٩.	الدكتور عمران جاسم الجبوري	أستاذ مساعد / قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية /جامعة بابل
١٠.	الدكتور فاهم الطريحي	أستاذ مساعد / رئس قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية /جامعة بابل
١١.	جلال عزيز فرمان	مدرس / قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية الأساسية/جامعة بابل
١٢.	رياض كاظم	مدرس مساعد / قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية الأساسية/جامعة بابل
١٣.	سيف طارق	مدرس / قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية الأساسية/جامعة بابل
١٤.	صلاح مهدي	مدرس مساعد / قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية الأساسية/جامعة بابل
١٥.	هاشم راضي جثير	مدرس مساعد / قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية الأساسية/جامعة بابل

المجال الخامس: مجال الطلبة

ت	المحتوى	الى حد كبير	الى حد ما	لا ادري
اولا	اولا: مجال الأهداف			
1	عدم معرفة الطلبة بجميع أهداف مقرر طرائق تدريس اللغة العربية			
٢	الأهداف صيغت بألفاظ وتعبيرات عامة٠			
٣	واقع التدريس لا يرمي إلى جعل الطلبة مؤهلين لأداء مهنة التدريس٠			
٤	فقدان الوسائل المساعدة لتحقيق الأهداف٠			
٥	لا تلبي الأهداف حاجات الطلبة وميولهم ٠			
٦	الغاية من التدريس النجاح فقط٠ وعدم الارتقاء لتحقيق الأهداف٠			
	ثانيا: مجال المنهج الدراسي			
١	قلة مراعاة المنهاج الدراسي للمستوى الفكري للطلبة٠			
٢	الاهتمام بالجانب النظري اكثر من الجانب التطبيقي٠			
٣	تقيد الطالب بالمنهج المقرر ٠			
٤	كثرة المقررات الدراسية٠			
٥	ندرة توافر الكتب المساعدة لدى الطلبة اغلبهم٠			
٦	افتقار مكتبات القسم للمصادر التي يحتاجها الطلبة٠			
٧	عدم مواكبة المنهج التطور العلمي الحديث ٠			
	ثالثا: مجال المدرسين			
١	عدم كفاية عدد من التدريسيين في تنمية ميول الطلبة نحو المادة٠			
٢	قلة التشديد على استعمال الوسائل التعليمية ٠			
٣	لا يراعي التدريسيون الفروق الفردية بين الطلبة في التدريس٠			

٤	ضعف المستوى العلمي لعدد من التدريسيين في مجال تخصصهم٠			
	رابعا: مجال طرائق التدريس:			
١	لا تثير طريقة التدريس دافعية الطلبة نحو موضوعات المقرر٠			
٢	عدم التدرج في عرض المادة من السهل إلى الصعب٠			
٣	الطرائق المتبعة في التدريس اغلبها تقليدية بعيدة عن التحديث٠			
٤	تفتقر طريقة التدريس إلى الوسائل التعليمية ٠			
٥	تشدد الطرائق على الجوانب النظرية اكثر من الجوانب العملية٠			
	خامسا: مجال الطلبة			
١	قلة دافعية الطلبة نحو مقرر طرائق تدريس اللغة العربية٠			
٢	لا يحصل الطالب على فائدة من دراسته مقرر طرائق تدريس اللغة العربية			
٣	تقصير الطالب في واجباته اليومية٠			
٤	ضعف قدرة عدد من الطلبة على أداء الدروس العملية ٠			
	سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات ٠			
١	قلة الاختبارات اليومية والشهرية٠			
٢	عدم التشديد على الاختبارات الشفوية في التقويم٠			
٣	قلة مراعاة الأسئلة الامتحانية للفروق الفردية٠			
٤	أسئلة الاختبار لا تتلاءم مع الوقت المحدد لها ٠			
٥	صياغة الاسئلة الامتحانية غير واضحة لدى الطلبة أغلبهم٠			